أرقام رسمية تكشف حصة المنازل من أسطوانات الغاز

توزيع ٢٣ مليون أسطوانة العام الماضي.. تقريباً كل بطاقة تحصل على أسطوانة كل شهرين

محمود الصالح

كشف تقرير نقابة عمال النفط المقدم للمؤتمر السنوي عن أكثر من ٢٧٧٥ مليار ليرة سورية من شركة محروقات كمبيعات داخلية، خلال أحد عشر شهراً في العام الماضي وبنسبة ١٠٨ بالمئة من خطتها المقررة في البيع، على حين قامت الشركة وخلال الفترة نفسها بعمليات بيع خارجية بقيمة تقارب ٣٠ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ٤٥ بالمئة مما هو مخطط خلال الفترة المذكورة.

في الوقت نفسه وخلال المدة نفسها بلغت قيمة المشتريات الإجمالية الداخلية ٣٥٩٥ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ١٠٥ بالمئة مما هو مخطط له بينما كانت المشتريات الإجمالية الخارجية ٩٥٠ مليار ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ٥٩ بالمئة. وعن عمليات بيع أسطوانات الغاز بكل أنواعها المنزلي والتجاري قامت شركة محروقات وخلال ١١ شهر ببيع ٢٣٢٨٩٨٤٧ أسطوانة بمعدل مليوني أسطوانة شهرياً.

وعن إنجاز الخطة الاستثمارية لشركة محروقات بين التقرير أن نسبة الإنفاق حتى ٢٣ من كانون الأول الماضي بلغت ٢٣ بالمئة فقط حيث تم إنفاق ٨٤٠ مليون ليرة من أصل الخطة الاستثمارية البالغة ٣,٨ مليارات ليرة سورية.

وبينت أعمال المؤسسة العامة للنفط أن نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية من دون الشركات المرتبطة خلال ١١ شهراً من العام الماضي كانت في النفط الخام الخفيف ٤٦ بالمئة والثقيل ١١٤ بالمئة والغاز النظيف ٦٦ بالمئة والغاز المنزلي المنتج ١٠٤ بالمئة. وبلغت نسبة الإنفاق على الموازنة الاستثمارية خلال الفترة نفسها ٦١ بالمئة، وأنتجت المؤسسة العامة للجيولوجيا ١٤ مليون طن من مختلف مواد البناء.

وتم خلال المؤتمر طرح وتوصيف الكثير من مشاكل الشركات المعنية والحلول المطروحة للمعالجة ومنها في المركز الوطني للزلازل الذي يحتاج إلى أجهزة الرصد وقطعها التبديلية، ويمكن توفير ذلك بالتعاون مع الدول الصديقة، وكذلك هناك حاجة للباحثين والمهندسين والفنيين والسيارات الحقلية.

وفيما يتعلق في عمل المؤسسة العامة للنفط تبين وجود صعوبة في تأمين التمويل اللازم لإتمام المشاريع القائمة أو المطلوب تنفيذها، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال السعي لتأمين مصادر تمويل إضافية إما بطريقة المقايضة أو التبادل والتقاص، إضافة إلى نقص الخبرات الفنية وهذا يستدعي رفع سن التقاعد وخاصة بالنسبة للاختصاصات النادرة والعمل على تحفيز الكوادر الفنية.

وطالب أعضاء المؤتمر بتحسين ظروف العمل في حقول شركة الفرات للنفط وإصلاح خطوط الإنتاج والترحيل الفرعية والرئيسية وزيادة عمليات إصلاح الآبار الإنتاجية وآبار تصريف المياه الطبقية، ويتم الآن تأمين حفارات الإصلاح المتاحة، إما عن طريق الشركة السورية للنفط وإما عن طريق شركة أخرى ويتم تأمين الروافع عن طريق مقاولين محليين.

وعن خدمات النقابة أوضحت رئيسة النقابة عفاف خلاط أنه تم خلال العام الماضي تقديم الكثير من الخدمات الصحية والاجتماعية للعمال منها ما يتعلق بالمعاينات والولادة والوفاة وغيرها وزادت المبالغ المقدمة من صندوق النقابة عن ٥٦ مليون ليرة سورية.

وشددت رئيسة النقابة على ضرورة فتح سقوف الرواتب للاستفادة من الزيادات الدورية والمحافظة على الكوادر الفنية العامة في مجال النفط، والإسراع بإصدار تشريع خاص بالعاملين في قطاع النفط، وزيادة قيمة الوجبة الغذائية، وتشميل جميع العاملين في قطاع النفط بالمهن الخطرة والإسراع في توزيع السكن العمالي وتخفيض كلفته، وبينت خلاط أن عدد العاملين في قطاع النفط ٦١٢٥ عاملاً وعاملة منهم ١٧٠١ عاملة والباقي من العمال.

لجنة لضبط توزيع المازوت على مدارس الريف

عشرة مديرين لمحروقات الريف خلال عامين... توقيف مدير محروقات الريف السابق

عبد المنعم مسعود

يبدو حال مراجعي فرع محروقات ريف دمشق مزرياً فالانتظار الذي شهدته «الوطن» على مدار يومي الخميس والسبت من قبل المراجعين ومحاولتهم إنجاز معاملاتهم في ظل مرحلة انتقالية تشهدها محروقات الريف يحتاج إلى معالجة، خصوصاً أن المكلف بتسيير الفرع رئيس دائرة المحطات لا يكاد يهدأ فبين تسيير المعاملات وإنجاز الأعمال المختلفة لا يجد الرجل وقتاً للكلام.

حالة الانتظار يرى فيها البعض ذلاً، خصوصاً مع تزامنها مع مراجعات مختلفة لجهات أخرى وخصوصاً من الجهات التي تحتاج للحصول على مخصصاتها من مادة المازوت فالبعض يبحث عن معاملته التي قدمها منذ شهر وآخر قدمها منذ شهرين، مدير الفرع وجه المعنيين بالبحث، بعضهم وجد معاملته وبعضهم مازال يبحث لتزامنها مع يوم السبت لا يوجد فيه بعض العاملين لأنه يوم عطلة.

المكلف تسيير أمور محروقات الريف محمد ليلا أعاد المسألة عند جوابه للبعض بأن المسألة تعود للإدارة السابقة ولتراكم المعاملات وعدم إنجازها موجهاً سؤاله للبعض لماذا كل هذا الوقت حتى تراجعوا واعداً بمعالجة هذا الخلل.

وشكل ليلا بحضور «الوطن» لجنة للإشراف على توزيع مادة مازوت التدفئة على المدارس ابتداء من مدارس مجمع قدسيا غداً (اليوم الأحد) موزعاً العمل على ثلاث مجموعات ومبرراً الإشراف على التوزيع بحضور اللجان لإيصال مستحقات المدارس كاملة ومنع التواطؤ الذي قد يحصل أثناء التوزيع والذي قد يؤدي إلى التلاعب بكمية المخصصات مطالباً الفرق التي شكلها بالعمل على وصول الكميات كاملة إلى المدارس من خلال هذه اللجان التي ستتأكد من ذلك ومن خلال متابعة عملها من خلال ما ترفعه من تقارير. في وقت رأى فيه الحضور أن هناك كميات كبيرة تتسرب من مازوت المدارس إلى السوق السوداء نتيجة تلاعب الموزعين.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في ريف دمشق ريدان الشيخ بين لـ«الوطن» أن عملية توزيع مازوت التدفئة بلغت للأيام العشرة الأخيرة من الشهر الأول للدفعة الثانية نحو ٣ ملايين و٧٠٠ ألف ليتر وزعت على ٧٤ ألف بطاقة وذلك بنسبة تصل إلى ١٠ بالمئة من إجمالي المسجلين موضحاً أن عملية التوزيع في تلك الأيام وصلت إلى ٢٠ طلباً يومياً أي ما يقرب من ٤٨٠ ألف ليتر يومياً، وكاشفاً أن توزيع مازوت التدفئة قد عاد إلى النسبة المسموح بها قبل العطلة الحكومية وتقرب من نحو ١٢ طلباً يومياً أي بمعدل ٢٨٨ ألف ليتر وأن نسبة التوزيع منذ بداية شهر شباط وصلت لحوالي ٩ بالمئة أي إن معدل نسبة التوزيع من مازوت التدفئة للدفعة الثانية قارب ١٩ بالمئة في ريف دمشق وذلك من دون حساب كميات التوزيع المباشر للمازوت الحر من أجل التدفئة، ومؤكداً أيضاً عودة التوزيع لقطاع النقل إلى طبيعته وذلك بواقع ١٢ طلباً يومياً تقريباً.

وفي السياق كشفت مصادر متطابقة لـ«الوطن» توقيف مدير محروقات الريف السابق واختلفت المصادر في أسباب التوقيف، وخصوصاً أنه تم ندبه إلى وزارة الصناعة بعد إعفائه من منصبه نهاية الشهر الماضي.

وكان قد تناوب على رئاسة فرع محروقات ريف دمشق خلال السنتين الأخيرتين عشرة مديرين، وهم كل من فيصل طريف وخلدون سعد وجهاد أبو حوا ومحمد غازي الصباغ وبسام حلاويك، ومن ثم تمت عودة فيصل طريف وبسام عماد والذي قدم كتاب اعتذاره ليتم تكليف شفيع السيوطي مديراً جديداً والذي كان يرأس الفرع لـ ٣ أشهر في عام ٢٠١٧ ثم تمت إعادة تكليف منصور طه بديلاً له في العام الماضي وكان ترأس الفرع في عام ٢٠١١ ليقال مع نهاية الشهر الماضي ويكلف محمد ليلا بتسيير الأمور.

مازوت التدفئة بسعر التكلفة غير متوفر في محطات السويداء

أهالٍ وصلتهم رسائل مازوت التدفئة الحر ولم يجدوا مخصصاتهم لدى الموزعين

السويداء -عبير صيموعة

ما زالت معاناة الحصول على مازوت التدفئة ترخي بظلالها على جميع الأسر في السويداء جراء الكميات القليلة الواصلة للمحافظة من المادة سواء من المازوت المدعوم أو من خارج الدعم.

وأكد الأهالي أن قرار توزيع الـ٥٠ ليتراً من المادة خارج الدعم (حر) لم يكن مجدياً لربط الحصول على تلك الكميات عن طريق رسائل البطاقة الإلكترونية التي تم تفعيلها وما زالوا ينتظرون، مطالبين بأن يكون الحصول عليها خلال شهر شباط القارس الذي تتميز به المحافظة وخاصة أن شكاوى عديدة وصلت لـ«الوطن» من كثير من الأهالي مفادها أنهم تلقوا رسائل تطلب منهم التوجه إلى محطات الوقود للحصول على حصتهم من المازوت بسعر التكلفة إلا أنهم فوجئوا بعدم وجود الكميات المطلوبة ضمن المحطات والتي من المفترض أن تغطي تلك المخصصات متسائلين ما نفع تلك القرارات إن لم يتم تزويد محطات المحروقات بالكميات المطلوبة؟!

مدير فرع شركة المحروقات في السويداء خالد طيفور أكد لـ«الوطن» أن المشكلة في عدم قدرة الأهالي على استلام مخصصاتهم من المازوت ضمن التسعيرة النظامية، إنما تعود إلى خلل في برنامج إرسال الرسائل للأهالي الذين تلقوا تلك الرسائل بأعداد تفوق الكميات الواردة إلى محطة وحيدة في المحافظة في بلدة رساس، لافتاً إلى أنه تمت خلال الأيام القليلة الماضية معالجة ذلك الخلل مع الجهات المعنية وستتم لاحقاً المباشرة بتوزيع الكميات لكل أسرة تلقت رسالة للحصول على المادة.

وأشار طيفور إلى أن الموافقة على تزويد محطة صلخد بمازوت التدفئة جاءت ضمن التسعيرة النظامية بانتظار استكمال الإجراءات الورقية حتى تتم المباشرة بتزويدها، لافتاً إلى أن عدد البطاقات الأسرية الحاصلة على مخصصاتها من مازوت التدفئة المدعوم للدور الثاني وصل إلى ٤٥ ألفاً و٧٣٢ بطاقة أسرية من أصل ١٤٢ ألف بطاقة على ساحة المحافظة مع تأكيده سعي جميع الجهات إلى زيادة الكميات المخصصة للمحافظة من مازوت التدفئة ليتسنى تأمينها للأهالي بالسرعة القصوى قدر الإمكان مع تأمين باقي الفعاليات من المادة على ساحة المحافظة من نقل وصحة وزراعة إضافة إلى مؤسسة المياه.

وفي السياق ذاته أدى الشح في مادة المازوت الموردة إلى المحافظة إلى عجز مؤسسة المياه عن تأمين مياه الشرب عبر الصهاريج للأهالي حيث وصلت «الوطن» إلى الكثير من الشكاوى حول عدم قدرة الأهالي على التسجيل على صهاريج المياه لمنازلهم عن طريق المؤسسة تحت عذر عدم تخصيص تلك الصهاريج بالكميات الكافية من المازوت التي تسمح بنقل المياه إلى المنازل بعد تعذر ضخ المياه عبر الشبكات بالكميات المطلوبة جراء ساعات التقنين الكهربائي الطويلة، حيث أكد مصدر مسؤول في وحدات الضخ في المؤسسة أن الأولوية في تأمين مادة المازوت تذهب إلى مجموعات التوليد للآبار التي وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي الطويل إضافة إلى التقنين تم الاعتماد عليها لتأمين عمليات الضخ من الآبار وضمان تزويد القرى والبلدات بمياه الشرب، ولفت المصدر إلى أنه يتم التسجيل لجميع الأهالي على صهاريج نقل المياه إنما لا يتم تزويدهم بها إلا تباعاً حسب المتوفر من مادة المازوت للصهاريج.

> مدير المحروقات في السويداء لـ«الوطن»: بسبب خلل في برنامج الرسائل